

الفائق في غريب الحديث

عمر B مرّ بامرأةٍ قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .

حسب الشَّرْبِيّ ; هذا يَقْطَعُ الحُسَّ . هو وَجَعُ الذُّفَسَاءِ غِبَّ الولادة . يا أيها الناس اذْهَبُوا أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مِنْ اذْهَبَ عَمَلُهُ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ دُسْبَتِهِ .

حسب الاذْهَبِ من الحُسْبِ كالاعتداد من العَدِّ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوئ به وجهه ؛ لأن له حينئذ أن يعتدَّ عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدّ ؛ والْحُسْبِيَّةُ : أسم من الاحتساب كالْعَدَّة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتي فاحتسبتها ومعناه : اذْهَبَتْ مُصِيبَتُهَا فِي جُمْلَةِ بَلَايَا الَّتِي أَثَابَ عَلَى التَّصَبُّرِ عَلَيْهَا . أتى بجرادٍ مُحْسُوسٍ فَأَكَلَهُ .

حسب هو الذي مسَّته النار حتى قَتَلَتْهُ من الحَسِّ وهو الْقَتْلُ . طلحة B اشترى غلاما بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد ا من فلان ابن فلان العيشميَّ اشترى منه فتاه ديناراً بخمسمائة درهم بالحسب والطَّيِّب ودفع إليه الثمن وأعتقه لوجه ا ؛ فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .

حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمته أي بالكَرَامَةِ من البائع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما . العُطَارِدِيُّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر مَقْتَلَ بَرْسُطَامِ بْنِ قَيْسٍ عَلَى الْحَسَنِ . هو حبل من رمل . قال :